الميليشيات ردت بمواصلة استهداف الأحياء السكنية في العاصمة

مزيد من التقدم للجيش في خان الشيح.. والقضاء على قيادي في «جيش الإسلام»

| الوطن – وكالات

فيما وسع الجيش العربي السوري من نطاق سيطرته في غوطة دمشق الغربية، وجهت وحداته العاملة في الغوطة الشرقية ضربة موجعة لميليشيا «جيش الإسلام» بالقضاء على قيادي فيها، على حين ردت الميليشيات المسلحة بمواصلة استهدافها للأحياء السكنية في العاصمة دمشق بالقذائف الصاروخية. وفي التفاصيل، فقد ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية نفذت أمس عمليات مكثفة انتهت بفرض السيطرة على الطريق الممتد من جنوب دروشا إلى مساكن الدفاع الجوي شرق الزعرورة أشرفية العباسية على اتجاه بلدة خان الشيح في الغوطة الغربية. وأكد المصدر، سقوط العديد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب خلال العمليات وتدمير مرابض هاون ومدفعية على جانبي الطريق كان الإرهابيون يستخدمونها في اعتداءاتهم على التجمعات السكنية القريبة ونقاط الجيش العاملة في المنطقة. ولفت المصدر، إلى أن عناصر الهندسة قاموا على الفور بتفكيك الألغام والعبوات الناسفة على الطريق، حيث تعمد التنظيمات الإرهابية إلى تفخيخ مناطق انتشارها بغية تدميرها بعد اندحارها ومنع تقدم عناصر الجيش.

وذكر المصدر أن وحدة من الجيش دمرت مقر قيادة وعربة وجرافة وسيارتين وعدداً من الدراجات النارية لمقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خلال عمليات دقيقة ضد أوكارهم على طريق مزرعة بيت جن بريف دمشق الغربي.

وفي غوطة دمشق الشرقية، كثف الجيش العربي السوري من استهدافه للميليشيات المسلحة في مدينة دوما، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن «٧ أشخاص قتلوا جراء قصف لقوات الجيش بصاروخ يعتقد أنه من نوع أرض – أرض، على تمركز الميليشيات المسلحة في مدينة دوما، ومن بين الذين قتلوا القائد العسكري في ميليشيا «جيش الإسلام» وقائد عملياتها في منطقة تل الصوان أحمد الصيداوي»، بالترافق مع تجدد الاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جانب، ومقاتلي «جيش الإسلام» من جانب آخر، على جبهة الميدعاني في منطقة المرج، دون معلومات عن خسائر بشرية. في المقابل، ذكر مصدر في قيادة الشرطة في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أن «الإرهابيين المنتشرين في حي جوبر بالغوطة الشرقية أطلقوا ظهر أمس ٤ قذائف صاروخية على المنازل السكنية في حي المزة ٨٦ سقطت إحداها أمام مبنى روضة أطفال الغدير ما تسبب باستشهاد شخص وإصابة ٤ آخرين بينهم طفل وطفلة ووقوع أضرار مادية في عدد من منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة».

كما ذكر مصدر في قيادة شرطة محافظة ريف دمشق بحسب «سانا»، أن «الإرهابيين المنتشرين في مزارع مدينة حرستا بالغوطة الشرقية أطلقوا ظهر أمس رصاص القنص باتجاه مدخل مشفى الشرطة بحرستا ما أدى إلى «استشهاد ممرض وإصابة طبيبة بجروح من كوادر المشفى». وفي السياق، أصيب مدنيان اثنان إثر سقوط قذيفة هاون قرب مطرانية الموارنة في حي باب توما بدمشق، وفق ما ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في حين سقطت قذائف على مناطق في مخيم الوافدين المحاذي لمدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، حسب المرصد. أما في محافظة درعا، فقد أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش أوقعت عدداً من الإرهابيين التابعين لـ«فتح الشام» قتلى ومصابين ودمرت لهم نقاطاً محصنة في رمايات دقيقة على تجمعاتهم شرق دوار المصري وغرب الجمرك القديم وشمال مخيم النازحين بمدينة درعا، وأسقطت لهم طائرة مسيرة كانت تحلق في محيط منطقة جامع بلال الحبشي. وأشار المصدر، إلى أن رمايات نارية لوحدة من الجيش على تجمع للإرهابيين شمال شرق صوامع الحبوب في قرية اليادودة نحو ٥ كم غرب مدينة درعا، أدت إلى تدمير تحصينات وبؤر للإرهابيين وأسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم.

وإلى ريف اللاذقية الشمالي، حيث نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة أمس عملية نوعية على تجمع للتنظيمات الإرهابية، حيث أكد مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن القضاء على ٥ إرهابيين وإصابة آخرين وتدمير عربتين مزودتين برشاشات في منطقة الشماس بالريف الشمالي، حسب «سانا».

استهداف سيارة للإرهابيين غرب دمشق

مدير متحف براغ: سورية ضحت لحماية آثارها

| وكالات

أكد مدير المتحف الوطني في العاصمة التشيكية براغ ميخال لوكيش، أن الشعب السوري قدم الكثير من التضحيات لحماية الكنوز التاريخية من الإرهاب الذي يتعرض له بلدهم.

وبين لوكيش في حديث للموقع الإلكتروني لمجلة «تيدين» حسب وكالة «سانا» للأنباء، أنه جرى نقل بعض محتويات آلاف الأماكن الأثرية في سورية إلى متحف دمشق لإنقاذها من أعمال التدمير والتخريب والسرقة التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية المسلحة، موضحاً أنه تم نقل بعض آثار مدينة تدمر إلى هذا المتحف، على حين تعرضت بعض الآثار الكبيرة التي لم يتم نقلها للتخريب على يد الإرهابيين.

وأشار لوكيش إلى أنه اتفق مع الجهات المعنية في سورية خلال زيارته دمشق الشهر الماضي برفقة نائب وزير الخارجية التشيكي مارتن تلابا، على نقل بعض الآثار التي تعرضت للتخريب جراء الاعتداءات الإرهابية إلى العاصمة التشيكية براغ بهدف ترميمها، وذلك بحضور متخصصين سوريين، مؤكداً أنه سيتم بداية العام القادم جلب صور وثائقية من سورية عن الآثار التي دمرت أو تعرضت للتخريب لتنظيم معرض عنها في براغ، لافتاً إلى أنه يتم العمل الآن على بلورة مشروعات محددة في سورية للعمل بها بناء على ما شاهده في دمشق مؤخراً وعلى احتياجات الجانب السوري.

وتعرضت المواقع الأثرية في سورية لتدمير وتخريب ممنهج من التنظيمات الإرهابية المسلحة ففي مدنية تدمر قام تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بتدمير تمثال أسد اللات وتفجير معبدي بل وبعلشمين وتدمير المدافن البرجية وتدمير قوس النصر الأثري الشهير، فضلاً عن قيام التنظيم بسرقة عدد من القطع الأثرية وتهريبها إلى تركيا وقيامه بأبشع الجرائم بحق أهالي مدينة تدمر ومنها إعدام الباحث خالد الأسعد.

وتمتلك سورية الكثير من المواقع الأثرية التي تعود لأحقاب تاريخية متعددة منها اليونانية والبيزنطية والإسلامية، وقبل نشوب الأزمة فيها كانت تشكل عنصر جذب للعديد من البعثات الأثرية من أجل التنقيب عن الآثار المهمة.

العثور على أسلحة مدفونة في حديقة عامة بحماة.. ومسلحون اختطفوا دورية للشرطة بحمص!

الجيش يحبط هجوماً لداعش بريف تدمر ويتقدم في المنطقة

| حماة– محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم

حققت وحدات من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة تقدماً في ريف تدمر بعد أن أحبطت هجوماً شنه مقاتلو تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في حين عثرت الجهات المختصة في مدينة حماة على أسلحة مدفونة في حديقة كلية الرياضة جنوب الملعب بمدينة حماة، في سابقة تعد الأولى من نوعها منذ أكثر من عامين. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الشعبي تصدت ليل الإثنين لهجوم عنيف شنه مقاتلون داعش باتجاه مواقع ونقاط للجيش والقوات الصديقة شمال شرق مدينة تدمر، حيث دارت معارك عنيفة تمكنت خلالها القوات العسكرية العاملة هناك من إحباط الهجوم والتقدم على الأرض والسيطرة على نقاط جديدة كانت تحت سيطرة داعش باتجاه ذلك المحور بعد إيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وإرغام الباقين على التراجع إلى ما بعد خطوط دفاعهم إضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة وعتاداً حربياً.

وفي ريف حمص الشمالي قصف الجيش بنيران أسلحته الصاروخية والمدفعية مناطق سيطرة «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وميليشيا «رجال الله» في قرية الزعفرانة والحولة بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف وعدد من العربات وإيقاع عدد من المسلحين بين قتيل ومصاب.

وحسبما أفادت مصادر أهلية «الوطن»، فقد استهدف داعش قريتي مكسر الحصان وخطاب الواقعتين بريف حمص الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية والرمايات الرشاشة ما أدى لإصابة مدنيين اثنين وأضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين، في حين رد الجيش على مصادر النيران بعدة رمايات مدفعية محققة إصابات مباشرة.

من جهة ثانية قال مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«لوطن»: إن مسلحين مجهولين أقدموا تحت قوة السلاح على اختطاف دورية لإحدى الوحدات الشرطية بالقرب من دوار المواصلات في حي الزهراء وسرقة السيارة الخاصة بالدورية وتوجهوا بها إلى جهة مجهولة تاركين عناصر الدورية بالقرب من جسر مصفاة حمص، مشيراً إلى أن قوى الأمن الداخلي ألقت القبض على عنصرين من أفراد المجموعة المسلحة وتم استرداد السيارة الخاصة بالدورية، مبيناً أن عمليات البحث والتحقيقات ما زالت جارية لإلقاء القبض على باقي أفراد المجموعة.

في حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» مقتل ٢٧ مسلحاً وإصابة ٣٠ آخرين وتدمير ١٣ آلية وعربة مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة، وذلك في غارات للطيران الحربي وقصف لمدفعية الجيش على تجمعات ميليشيا «جيش الفتح» في بلدات مورك وطيبة الإمام واللحايا والحردانة واللطامنة وعطشان ومعركبة.

كما قتلت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة ١٠ مسلحين وجرحت ٥ آخرين، يرفعون شارات ميليشيا «جيش النصر»، وذلك في تل الصياد وقرية الأربعين، وتدمير عربتين بمن فيهما.

وفي مورك والزلاقيات ولحايا أغار الطيران الحربي على تجمعات وتحركات «جيش النصر»، ما أدى إلى مقتل ١٢ مسلحاً وتدمير موقع وعدة عربات، في حين قضت وحدة من الجيش على ٣ مسلحين في محيط تلعاس ودمرت سيارة مزودة برشاش ثقيل، وأردت العديد من المسلحين في محيط طيبة الإمام.

وفي اللطامنة دمرت وحدة من الجيش عربتين بمن فيهما من مسلحين من ميليشيا «جيش العزة»، كما رد الطيران الحربي السوري على تجمعات الإرهابيين والمسلحين في اللطامنة وطيبة الإمام وعطشان الذين استهدفوا مدينة صوران بصواريخ الغراد، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين.

وعثرت الجهات المختصة في مدينة حماة أمس على أسلحة مدفونة في حديقة كلية الرياضة جنوب الملعب بالمدينة، في سابقة تعد الأولى من نوعها منذ أكثر من عامين.

وكانت مجموعات مسلحة تتخذ من حلفايا مقراً لها، أطلقت عدة رشقات رصاص متفجر باتجاه محردة لليوم الرابع على التوالي، واقتصرت الأضرار على الماديات.

داعش يقتل اثنين من عناصره بتهمة تهريب السكان

| الحسكة- دحام السلطان

أعدم تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية اثنين من مقاتليه بتهمة تهريب المدنيين والمهاجرين من مقاتلي التنظيم إلى خارج بلدة مركدة بريف الحسكة.

وأكدت مصادر محلية من ريف الحسكة الجنوبي، أن التنظيم أعدم اثنين من عناصره في بلدة مركدة «جنوب مدينة الحسكة ١٠٠ كم»، بعد أن نسب إليهما تهمة تهريب السكان من البلدة إلى خارج مناطق سيطرة التنظيم.

وأكدت المصادر أن التنظيم أعدم العنصرين بقطع رأسيهما ورمى جثثهما خلف الجبل المحيط بالبلدة.

ولفتت المصادر إلى قيام مجموعة من عناصر التنظيم «بتهريب العناصر والمدنيين إلى خارج مناطق سيطرة التنظيم مقابل مبالغ كبيرة من الأموال».

وتعتبر بلدة مركدة المعقل الأخير لتنظيم داعش في ريف الحسكة، والواقعة في أقصى الريف الجنوبي للمحافظة وهي متاخمة للحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

ترامب وعقيلته يتجهان للإدلاء بصوتيهما

مواطنون أميركيون يقومون باختيار رئيسهم المقبل

هيلاري كلينتون وزوجها بعد إدلائهما بصوتيهما (رويترز)

بعد معركة انتخابية طويلة وصفها البعض بـ«الأكثر رذالة» في تاريخ البلاد

استطلاعات الرأي ترجح فوز كلينتون في انتخابات أميركا الرئاسية ومحللون سياسيون يتفقون أن النتيجة «غير قابلة للتنبؤ»

توجه المواطنون الأميركيون أمس الثلاثاء للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها المرشحان الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون، لانتخاب الرئيس الـ٤٥ للبلاد، وذلك بعد سباق انتخابي وصف بأنه الأكثر «رذالة» في تاريخ البلاد.

وبالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، ينتخب الأميركيون نائب الرئيس وأعضاء مجلس النواب، وثلث أعضاء مجلس الشيوخ، ومحافظي ١٢ ولاية، وعمد ١٢ مدينة.

وخلال الإدلاء بصوتها في مدرسة ابتدائية قرب منزلها في تشاباكوا في ولاية نيويورك قالت المرشحة الديمقراطية إن «الكثير من الأشخاص يعوّلون على نتائج هذه الانتخابات ومعناها لبلادنا».

وصوّتت كلينتون التي انتظرها لأكثر من ساعة حشد متحمّس يضم نحو ١٥٠ شخصاً، برفقة زوجها الرئيس الأسبق بيل كلينتون، وقالت عند خروجها من مكتب التصويت «أنا مسرورة جداً» وصافحت الحاضرين وتبادلت معهم الحديث، وأضافت: «يعوّل الكثير من الأشخاص على نتائج هذه الانتخابات ومعناها لبلادنا ولن أوفر جهداً في حال حالفني الحظ وفزت اليوم». وبدوره صوت المرشح لمنصب نائب الرئيس مع كلينتون، تيم كاين برفقة زوجته أن هولتون منذ الصباح الباكر في دار للعجزة في معقله في ريتشموند بولاية فرجينيا. كما أدلى نائب الرئيس جو بايدن بصوته صباح أمس. وفي تغريدة له مع بدء «الثلاثاء الكبير» كتب المرشّح الجمهوري دونالد ترامب شعار حملته «اليوم سنعيد أميركا إلى مجدها».

أما كلينتون فنشرت مقطع فيديو من على متن طائرتها الخاصة يظهرها مع أعضاء حملتها وزوجها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون يقفون جامدين بانتظار العدّ التنازلي لانطلاق الانتخابات وأرفق الفيديو بعبارة «لا تقف مكتوف اليدين صوّت اليوم». وافتتح أول مركز للتصويت في الساعة الخامسة أمس بالتوقيت المحلي (العاشرة بتوقيت غرينتش) في ولاية فيرمونت الأميركية، وافتتحت المراكز الأخرى في الولايات الأميركية الشرقية (بما فيها نيويورك وأوهايو وجورجيا وفلوريدا وغيرها) في الساعة السادسة والسابعة بالتوقيت المحلي.

وستغلق آخر مراكز التصويت أبوابها في غرب الولايات المتحدة وفي ولاية ألاسكا في منتصف الليل بالتوقيت المحلي (في الساعة ٤:٠٠ و٥:٠٠ الأربعاء بتوقيت غرينتش).

وأفادت قناة «USA Today» الأميركية بأن مرشح الحزب الجمهوري الأميركي دونالد ترامب يتقدم في انتخابات الرئاسة في ثلاث بلدات بولاية نيوهامبشير في شمال شرق الولايات المتحدة، وحصل ترامب على ٣٢ صوتاً من أصوات الناخبين في ثلاث قرى بالولاية، في حين حصلت منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون على ٢٥ صوتاً.

وكانت تقارير إعلامية قد أفادت في وقت سابق أمس بأن كلينتون فازت في أول بلدة أميركية جرت فيها عملية التصويت لانتخابات الرئاسة أمس. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن سكان بلدة ديكسفيل نوتش في ولاية نيوهامبشير يتمتعون منذ عام ١٩٦٠ بحق التصويت في انتخابات الرئاسة الأميركية في منتصف الليل بالتوقيت المحلي، أي قبل ساعات من افتتاح مراكز التصويت في المناطق الأخرى. ويفتح مركز التصويت في ديكسفيل نوتش أبوابه للناخبين رسمياً في منتصف الليل ويغلق بعد إدلاء جميع الناخبين بأصواتهم.

وسجل في مركز التصويت بتلك البلدة سبعة ناخبين فقط، وأضيف ناخب آخر إليهم في الدقائق الأخيرة قبل انطلاق عملية التصويت. وصوت أربعة من الناخبين لمصلحة كلينتون، على حين صوت اثنان آخران لمنافسها مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، وصوت ناخب واحد لمرشح الحزب الليبرتاري غاري جونسون.

كما أدلى ناخب ثامن بصوته للجمهوري ميت رومني، الذي لا يشارك أصلاً في السباق الرئاسي الحالي، إلا أن القانون الانتخابي الأميركي يسمح للمواطنين بالتصويت لمصلحة سياسيين لا يشاركون في الانتخابات.

وحسب الاستطلاعات الأخيرة، تبلغ نسبة التأييد لكلينتون ٤٥-٤٧٪، في مقابل تأييد ٤١-٤٣٪ لترامب. ويدعم قرابة ٥-٦٪ جونسون، فيما يميل ٢٪ لدعم ستين.

لكن محللي وكالة «بلومبرغ» حذروا من أن المرشحيْن الضعيفيْن قد «يسرقان» أصواتاً من كلينتون في ولايتي نيومكسيكو وواشنطن، ومن ترامب في أريزونا ومونتانا وكولورادو، وهو أمر قد يكتسب أهمية حاسمة لتحديد اسم الفائز. وحسب تقييمات صحيفة «وول ستريت جورنال»، من المرجح أن تحصل كلينتون على ١٨٣ صوتاً في الولايات الداعمة للديمقراطيين، و٣٠ صوتاً من الولايات التي تعد فرصهم فيها قوية، و٦٥ صوتاً من الولايات التي «تميل» لدعم مرشح الحزب الديمقراطي، وإجمالاً عدد تلك الأصوات ٢٧٨.

أما ترامب، وفي محفظته، كما يعتقد، ٨٦ صوتاً من الولايات التي تدعم الجمهوريين تقليديا، و٧١ صوتاً من الولايات التي يُعتقد أن مواقع الحزب الجمهوري قوية فيها، و٥٨ صوتاً من الولايات التي «تميل» لدعم مرشح الحزب الجمهوري، ومجمله ٢١٥ صوتاً. لكن هناك ٤٥ صوتاً آخر، قد يحصل عليها أي من المرشحين.

بينما يتفق المحللون السياسيون جميعهم أن المنافسة الانتخابية بين كلينتون وترامب كانت الأكثر قذارة منذ عقود، إضافة إلى كون نتيجتها غير قابلة للتنبؤ على الإطلاق. ولأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، تجاوز عدد الناخبين المسجلين ٢٠٠ مليون شخص. وكان ما يربو عن ٤١,١ مليون ناخب قد استفادوا من حقهم في التصويت المبكر، لكن فرز أصواته لن يبدأ إلا بعد انتهاء التصويت الرسمي.

ويذكر أن نظام الانتخابات في الولايات المتحدة غير مباشر، إذ يصوت الناخبون ليس لمصلحة مرشح معين، بل لمصلحة المندوبين الذين يتناسب عددهم في الولايات كلها مع عدد أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، إضافة إلى ٣ مندوبين من قطاع كولومبيا. وبذلك تضم الهيئة الانتخابية ٥٣٨ مندوباً. ولحسم المعركة لمصلحته، يحتاج المرشح إلى نيل تأييد ٢٧٠ مندوباً منهم على الأقل. وفي جميع الولايات، باستثناء نبراسكا ومين، يحصل الفائز على كل شيء، إذ يتم احتساب أصوات جميع مندوبي الولاية لصالح المرشح الذي نال الأغلبية.

ويتم الإعلان عن اسم السيد الجديد للبيت الأبيض ليل الانتخابات، لكن الإجراءات الرسمية المتعلقة بفرز الأصوات طويلة نسبياً، إذ سيدلي المندوبون بأصواتهم في مراسم رسمية يوم ١٩ كانون الأول. ويؤدي الرئيس الجديد اليمين الدستورية يوم ٢٠ كانون الثاني.

(أ ف ب– رويترز– روسيا اليوم– وكالات)

موسكو وواشنطن تعارضان تقييد استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن

عارضت روسيا والولايات المتحدة الإثنين اقتراح تعديل عملية استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي، على حين دعت بريطانيا وفرنسا إلى الحد من استخدام هذا الحق. وقال فلاديمير سافرونكوف نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة في اجتماع مكرس لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة الإثنين: «لا نقبل أي أفكار رامية إلى الحد من صلاحيات الأعضاء الدائمين الحاليين في مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك حق النقض. ويجب أن نتذكر أن هذا الحق يعتبر عاملاً مهماً يشجع أعضاء المجلس على البحث عن حلول متوازنة. ومن الخطأ الحد من حق الفيتو من الناحيتين السياسية والتاريخية».

من جانبها أكدت ميشيل سيسون مساعدة المندوبة الأميركية الدائمة في الأمم المتحدة أن واشنطن تعارض أي تغيير لحق الفيتو، على حين دعا الدبلوماسي الصيني ليو جيي إلى عدم فرض «اقتراحات غير ناضجة» لإصلاح مجلس الأمن الدولي. من جهة أخرى قال المندوب البريطاني ماثيو رايكروفت إن بلاده لم تستخدم الفيتو ضد أي قرار منذ أكثر من ٢٥ عاماً، مشيراً إلى أن لندن ستقدم على مثل هذه الخطوة في حالة استثنائية فقط. وذكر رايكروفت بأن بريطانيا هي من أعضاء المجموعة الداعية إلى ضمان مسؤولية وشفافية مجلس الأمن والحد من استخدام الفيتو، في حال النظر إلى اتخاذ إجراءات رداً على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، مضيفاً إن لندن التزمت بعدم التصويت ضد أي قرار يهدف إلى تجنب وقوع مذابح جماعية.

بدوره أوضح الدبلوماسي الفرنسي أليكسي لاميك أن مبادرة باريس حول الحد من استخدام حق الفيتو لا تفترض تغيير ميثاق الأمم المتحدة، بل تقضي بتخلي أعضاء المجلس عن استخدام هذا الحق بشكل طوعي في حال ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الجرائم الجماعية، مشيراً إلى أن هذه الآلية لن توظف في حال المساس بالمصالح الوطنية لأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

من جهة أخرى، أيد جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي توسيع عضوية المجلس. وقال سافرونكوف إن موسكو تؤيد منح مقاعد إضافية لدول نامية من آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية، مشيراً إلى أن «عدد أعضاء المجلس يجب ألا يتجاوز كثيراً ٢٠ دولة»، وأضاف إن موسكو مستعدة للنظر في أي اقتراح معقول بهذا الشأن، بما في ذلك في حل وسط يعتمد على توافق واسع في الأمم المتحدة. وقال الدبلوماسي البريطاني رايكروفت: إن توسيع مجلس الأمن يجب أن يكون متوازناً ويجمع بين التمثيل والفعالية، مشيراً إلى أن بلاده تؤيد دعوة البرازيل وألمانيا والهند واليابان إلى مجلس الأمن.

(روسيا اليوم– تاس)

الأمن الروسي يعتقل أعضاء خلية إرهابية في سان بطرسبورغ

اعتقلت قوات الأمن الروسية أعضاء خلية إرهابية تابعة لحزب «التحرير الإسلامي» الإرهابي المحظور في مدينة سان بطرسبورغ.

ونقلت وكالة «تاس» عن المكتب الصحفي لإدارة هيئة الأمن الفدرالية الروسية قوله إن فريق التحقيق في القضية الجنائية المتعلقة بإنشاء خلية تابعة لتنظيم إرهابي تمكن من تحديد هوية أعضائها المقيمين في المنطقة وأنه تم اعتقالهم أمس نتيجة عمليات تحر أجرتها الأجهزة الأمنية الروسية في المنطقة.

سانا – تاس

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ – ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠